الأمم المتحدة

A/60/L.6

الجمعية العامة

Distr.: Limited
17 October 2005
Arabic
Original: English

الدورة الستون

البند ٤٢ من جدول الأعمال

برنامج عالمي للحوار بين الحضارات

الاتحاد الروسي، أذربيجان، أرمينيا، إريتريا، أستراليا، أفغانستان، ألبانيا، الإمارات العربية المتحدة، إندونيسيا، أوزبكستان، جمهورية إيران الإسلامية، باكستان، البحرين، بروني دار السلام، بنغلاديش، بوليفيا، تايلند، تركيا، تيمور – ليشتي، الجزائر، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، جورجيا، جيبوتي، رومانيا، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سانت لوسيا، السلفادور، سنغافورة، السنغال، السودان، سويسرا، شيلي، الصومال، الصين، طاجيكستان، العراق، عمان، غواتيمالا، غينيا، الفلبين، فييت نام، قطر، قيرغيزستان، كازاخستان، كوبا، كوستاريكا، كولومبيا، الكونغو، الكويت، لبنان، مالي، ماليزيا، مدغشقر، مصر، المغرب، المكسيك، ملديف، المملكة العربية السعودية، ميانمار، نيجيريا، هايتي، الهند، هندوراس، اليابان، اليمن: مشروع قرار

برنامج عالمي للحوار بين الحضارات

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٥٣/٢٢ المؤرخ ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، و ٥٤/١١٣ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ و ٥٥/٢٣ المؤرخ ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ المعنونة ''سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات'' و ٥٦/٦ المؤرخ ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ المعنون ''برنامج عالمي للحوار بين الحضارات''،

وإذ تؤكد من جديد المقاصد والمبادئ التي يجسدها ميثاق الأمم المتحدة،

181005 181005 05-55764 (A)
0555764

وإذ تشير إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية[1] المؤرخ ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، الذي يعتبر، في جملة أمور، أن التسامح يشكِّل قيمة أساسية لازمة للعلاقات الدولية في القرن الحادي والعشرين، وينبغي أن يشمل التشجيع الفعلي لثقافة تقوم على السلام والحوار بين الحضارات، حيث يحترم الإنسان أخاه الإنسان على اختلاف المعتقدات والثقافات واللغات، ودون خشية أو قمع للاختلافات بين المجتمعات وداخلها، بل مع الاعتزاز بها باعتبارها رصيدا قيما للبشرية،

وإذ تشير أيضا إلى الوثيقة الختامية للقمة العالمية ٢٠٠٥[2] المعتمدة في ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، التي تعتبر، في جملة أمور، أن جميع الثقافات والحضارات تسهم في إثراء البشرية، وتسلّم بأهمية احترام وتفهم التنوع الديني والثقافي في جميع أنحاء العالم وتؤكد التزام الدول الأعضاء باتخاذ إجراءات لتعزيز ثقافة السلام والحوار على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية،

وإذ تشدد على أن جميع الحضارات تحتفي بوحدة الجنس البشري وتنوعه، وأنها تُثرى وتتطور عبر حوارها مع الحضارات الأخرى وأنه رغم العقبات الناجمة عن التعصب والنزاعات والحروب، لا يزال هناك تفاعل إيجابي ذي منفعة متبادلة بين الحضارات على مر تاريخ البشرية،

وإذ تؤكد أن البرنامج العالمي للحوار بين الحضارات[3] ما فتئ يشكل مبادرة أساسية في مجال تعزيز التفاهم بين الحضارات والشعوب في جميع أنحاء العالم،

وإذ تعيد تأكيد أهداف ومبادئ الحوار بين الحضارات على النحو المبين في البرنامج العالمي،

وإذ تكرر التأكيد أن الحوار بين الحضارات عملية تجري بين الحضارات وداخلها، وتقوم على الإدماج وعلى الرغبة الجماعية في التعلم وكشف المسلَّمات ودراستها، وتوضيح المعاني المشتركة والقيم الأساسية، وتكامل وجهات النظر المتعددة من خلال الحوار،

وإذ تؤكد أن الحوار بين الحضارات يستهدف حقيقة قلوب وعقول الجيل القادم،

---

(١) انظر القرار ٥٥/٢.

(٢) انظر القرار ٦٠/١.

(٣) انظر القرار ٥٦/٦.

وإذ ترحب بالمبادرات والجهود العديدة الرامية إلى مواصلة تعزيز الحوار بين الحضارات التي تضطلع بها الدول، ومنظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك الممثل الشخصي للأمين العام لسنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات، والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية، وبقيمة مختلف المبادرات بشأن الحوار فيما بين الثقافات والحضارات بما في ذلك الحوار بشأن التعاون بين الأديان ومبادرة تحالف الحضارات،

وإذ تشيد بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة على مساهمتها في تنفيذ البرنامج العالمي بإدراجه في استراتيجيتها المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٧ بغية تحقيق هدفها الاستراتيجي المتمثل في حماية التنوع الثقافي و تشجيع الحوار بين الثقافات والحضارات،

١ - **تحيط علما مع التقدير** بتقرير الأمين العام[٤] المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الستين، عملا بالقرار ٥٦/٦ المؤرخ ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١؛

٢ - **تعرب عن عزمها الراسخ** على مواصلة تيسير الحوار فيما بين الحضارات وتعزيزه؛

٣ - **تؤكد**، واضعة في الاعتبار برنامج عمل البرنامج العالمي للحوار بين الحضارات[٥]، أنه ينبغي أن تقوم أوسع طائفة ممكنة من الشركاء وأصحاب المصلحة، بتصميم وتنفيذ أنشطة ملموسة ومطردة في جميع المناطق؛

٤ - **تعيد التأكيد** على أن الدول الأعضاء التزمت بالعمل على النهوض برفاه الإنسان وحرياته وتقدمه في كل مكان، وتشجيع التسامح والاحترام والحوار والتعاون بين مختلف الثقافات والحضارات والشعوب؛

٥ - **تدعو** الدول والمنظمات الدولية والإقليمية ومؤسسات المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، إلى استحداث السبل والوسائل المناسبة على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية لمواصلة التشجيع على الحوار والتفاهم المتبادل بين الحضارات وإبلاغ الأمين العام بالأنشطة التي تقوم بها؛

---

(٤) A/60/259.

(٥) انظر القرار ٥٦/٦، الفرع باء.

٦ - **تدعو** منظومة الأمم المتحدة إلى مواصلة تشجيع وتيسير الحوار بين الحضارات، وصياغة سبل ووسائل تشجيع الحوار بين الحضارات في أنشطة الأمم المتحدة في مختلف المجالات؛

٧ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يبحث تعزيز آليات تنفيذ البرنامج العالمي وهذا القرار وأن يقدم تقريرا بهذا الشأن إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين.